

## خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

مراجعة أدب الموضوع للفترة الزمنية من ١٩٩١ م إلى ٢٠٠٣ م (٢) (\*)

### غادة عبد الوهاب أصيل

محاضر بقسم المكتبات والمعلومات  
جامعة الملك عبد العزيز (جدة)

وكان الوصول لشبكة الإنترنت ودورها البارز في إمكانية توفير المعلومات للأفراد المعاقين بصرياً محور دراسة Williamson النوعية التي تمت في عام (١٩٩٩م) في استراليا، فمن خلال دراسة نوعية لخمسة عشر شخص من ذوي الإعاقة البصرية وستة عشر من المهنيين العاملين مع الأفراد المكفوفين وضعاف البصر، سعى الباحث في دراسته لاستكشاف ورصد وتصوير دور شبكة الإنترنت في توفير المعلومات من وجهة نظر الأفراد ذوي الإعاقة البصرية، وذلك ضمن محيط مصادر المعلومات الأخرى المتاحة لهم واحتياجاتهم المعلوماتية اليومية، وفي نطاق ذلك غطت الدراسة الوسائل الحالية التي من خلالها يجد الأفراد المكفوفين وضعاف البصر المعلومات لحياتهم اليومية، ودور الإنترنت في هذه العملية، والعوائق المواجهة في استخدام الحاسبات الآلية وشبكة الإنترنت، حيث حددت تساؤلات الدراسة في التالي:

### ٤/٢ خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الإعاقة البصرية:

تنوعت توجهات المعالجة البحثية في موضوع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الإعاقة البصرية على وجه الخصوص، في الإنتاج الفكري الأجنبي لتشمل دراسات وبحوث منهجية ركزت بشكل جوهري على مجال الوصول الإلكتروني للمعلومات الرقمية من قبل الأفراد ذوي الإعاقة البصرية وباستخدام التكنولوجيات المهيأة، ودراسات وبحوث تناولت بشكل رئيس خدمات المكتبات والمعلومات لهذه الفئة مع معالجتها لقضية الوصول الإلكتروني وتكنولوجيات الوصول الحديثة في إطار المعالجة العامة لموضوع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الإعاقة البصرية من المكفوفين وضعاف البصر، وهو ما وجدته معدة هذه المراجعة ضمن حدود الفترة الزمنية لها في دراسة كل من Williamson, Brophy and Craven, Craddock, Evans .

(\*) نشر الجزء الأول من الدراسة في العدد ٢٣ (يناير ٢٠٠٥).